مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الخميس 05 أكتوبر 2023

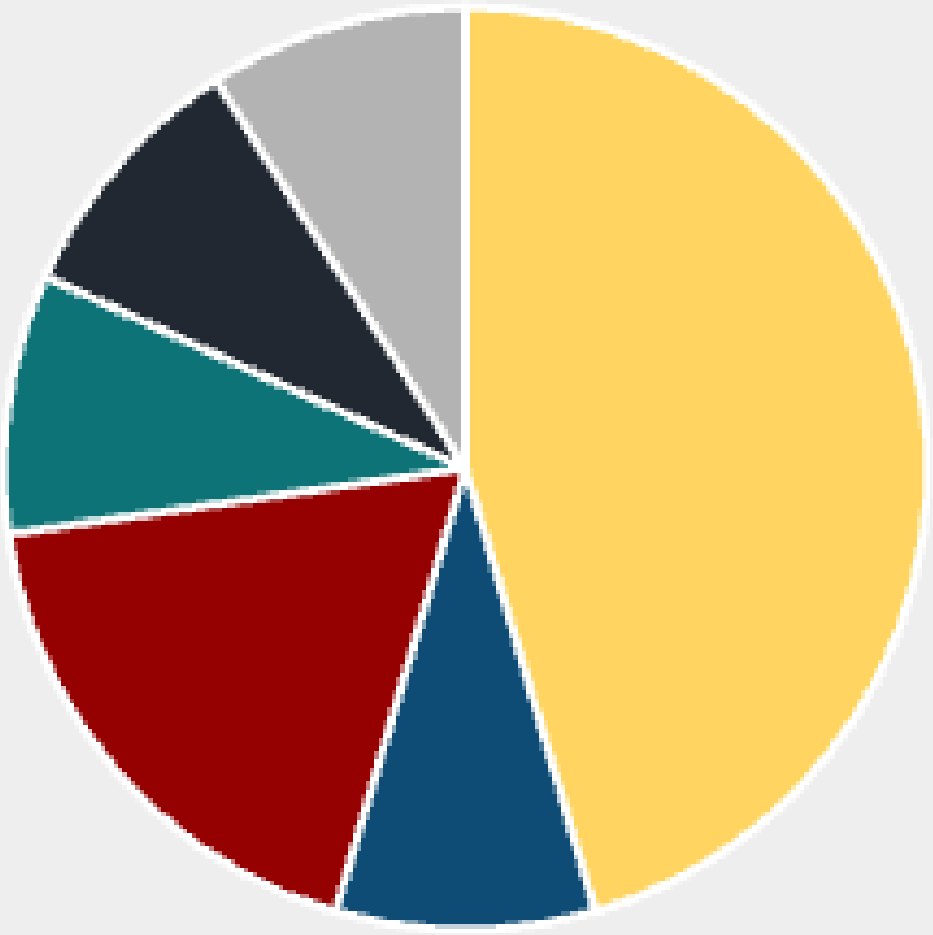

45.5% انتصارات أكتوبر

9.1% أشرف مروان

18.2% الجيش المصري

9.1% السادات

9.1% كأس العالم

9.1% مجلس النواب الأمريكي

«مصر النهاردة» يناقش حديث الصحافة الغربية عن هندسة السيسي للانتخابات وحريق مديرية أمن الإسماعيلية

(إقليمي ودولي . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: هندسة الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد ناصر، إن الصحافة الغربية تحدثت عن هندسة عبد الفتاح السيسي للانتخابات الرئاسية المقبلة عبر إجراءات القمع والاعتقالات تارة، وتوزيع الأموال تارة أخرى، واستعرض المذيع عنوان صحيفة "وول استريت جورنال": «بالصدقات والاعتقالات كيف يهندس السيسي انتخاباته؟». وعرض المذيع فيديوهات ترصد رمي حزب مستقبل وطن الوجبات والكراتين للمواطنين الذي كان أغلبهم من الشباب في الشوارع مقابل تحرير التوكيلات. ولفت المذيع إلى أن إعلام السيسي كان قد أنبأ المواطنين المصريين بهذا المنظر مستقبلًا من رمي الكراتين والوجبات على المواطنين، حينما عرضت الإعلامية ريهام سعيد مناظر من سوريا تظهر تقاتل المواطنون السوريون على المساعدات المصرية.

وأشار المذيع إلى أن الإيكونيميست البريطانية قالت إن الانتخابات الرئاسية المصرية تظهر أن عبد الفتاح السيسي متوتر، وسيكون من السهل عليه الفوز بولاية ثالثة لكن إكمال هذه الفترة سيكون صعبًا. وذكر أن الإيكونيميست أشارت إلى أن من هتف للسيسي في 2014يلعنون الآن نهجه الاقتصادي، وبيّنت الصحيفة أن الانتخابات المقررة في أبريل جرى تبكيرها قبل تخفيض العملة التي فقدت نصف قيمتها، في ظل ارتفاع أسعار السلع الغذائية، والمواد الاستهلاكية، وغيرها؛ نتيجة نقص العملة الأجنبية إلى جانب تضاعف الدين الخارجي، حتى أصبحت مصر ثاني أكبر دولة مدينة من صندوق النقد الدولي. وتوقعت الصحيفة أن يحذف بنك جي بي مورجان مصر من مؤشر السندات، لا سيما أنه من الصعب سد عجز الموازنة حتى بعد بيع الأصول.

ونوّه المذيع بأن الإيكونيميست البريطانية أرجعت غضب السيسي وتوتره نتيجة معرفة السيسي اتفاق بعض الساسة وضباط الجيش ورجال الأعمال على طرح بديل قوي للسيسي الفترة المقبلة بسبب الأوضاع الحالية؛ لذلك عمل السيسي على تبكير الانتخابات استباقًا منه قبل اكتمال خيوط هذه المؤامرة. وأشارت الصحيفة إلى إمكانية تكرار التاريخ وانقلاب الجيش على السيسي في ظل اضطرابات شعبية نتيجة غلاء الأسعار. ولفت المذيع إلى أن موقع مدى مصر تحدث عن أن اجتماع السيسي مع المجلس العسكري كان وأدًا للحديث عن المرشح المفاجأة.

ولفت المذيع إلى أن غضب السيسي وتوتره الذي تحدثت عنه الصحيفة البريطانية يظهر بشدة حينما تكشف القنوات في الخارج عن كذبه وتضليله للشعب المصري، مستعرضًا فيديو للحديث يتوعد فيه القنوات في الخارج بالمحاسبة بدعوى أنها تضلل الناس وتستمر في الكذب. وأشار المذيع إلى أن السيسي يغضب حينما يناقشه أحد في قراراته، مستعرضًا فيديو للسيسي وهو يغضب خلال حديث نائب دمياط الذي طالب بتأخير رفع الدعم. واستعرض المذيع فيديو للسيسي ينتقد بغضب فيه الإعلامي خالد أبو بكر الذي تحدث عن السيسي يجلس مع مسؤولي شركة سيمنز بينما الإسكندرية تغرق بسبب الأمطار. واستعرض المذيع غضب السيسي خلال حديثه عن القصور الرئاسية، وكذلك خلال حديثه عن فقر إمكانيات مصر وغضبته الشهيرة خلال "أنتم متعرفوش إنكم فقراء أوي"، وحديثه عن أن "مصر أصبحت بلد كُهن"، وحديثه عن أنه ليس سياسي بتاع الكلام وما حدث في يناير لن يحدث مرة أخرى، وكذلك حديثه عن أنه من يقترب من حكم مصر يشيله من على وش الأرض.

ولفت إلى أنه ضمن هندسة الانتخابات الرئاسية، استعان السيسي بالبلطجي صبري نخنوخ لتأمين وصوله إلى

الحكم. واستعرض المذيع منشور لصبري نخنوخ يعلن فيه أن شركة فالكون التابعة له نجحت في تأمين احتفالات الشعب المصري بترشح الرئيس السيسي لفترة رئاسية جديدة. وعرض المذيع فيديو يرصد انتشار قوات شركة فالكون في الشوارع. كما عرض المذيع عنوان موقع "تحيا مصر": «التحقيق مع أحمد طنطاوي بتهمة ارتكاب فعل فاضح بسبب «قبُلة في الطريق العام».

ونوّه المذيع بأن مؤيدي المرشح المحتمل أحمد طنطاوي يواجهون تعنتًا كبيرًا أمام مكاتب الشهر العقاري، واستعرض المذيع عددًا من الفيديوهات ترصد هتافات لمؤيدي طنطاوي أمام المكاتب في المهندسين ومدينة العاشر من رمضان من أجل تحرير التوكيلات. وعرض المذيع عنوان خبر صحفة صحيح مصر بأن المعتدين على أحمد طنطاوي في محافظة الشرقية كانوا من قيادات حزب مستقبل وطن بالمحافظة، كما عرض تغريدة محمد البرادعي تعليقًا على هذه الاعتداءات.

مضامين الفقرة الثانية: نكسة 1967

استعرض الإعلامي محمد ناصر حديث عبد الفتاح السيسي خلال الندوة التثقيفية الـ 38 عن احتفالات الذكرى الخمسين لنصر أكتوبر عن أن الهزيمة تصبح هزيمة عندما تقبلها. وأضاف السيسي أن المصريين خرجوا في الشوارع بعد إعلان الرئيس جمال عبد الناصر التنحي ليؤكدوا أنهم لن يقبلوا الهزيمة، معلقًا: «لا أحد يشوه هذه الفكرة؛ لأن هناك أناس كثيرون يقولوا إن هذه كانت مترتبة». وعقب المذيع قائلًا: «السيسي يحاول أن يقدم نفسه بالمقارنة مع عبد الناصر حينما تعرض الشعب لنكسة 1967»، وأضاف: «شتان بين السيسي وعبد الناصر، عبد الناصر زعيم بمعنى الكلمة، ولديه مشروعات حماية اجتماعية لم تتحقق بعده، وقاد انقلاب حقيقي على الملك، بعيدًا عن التفاصيل الجسدية التي لا تؤهلك للزعامة، عبد الناصر كان زعيمًا عربيًا»، قائلًا: «كلمني عن أن عبد الحكيم عامر رفض مخطط اغتيال صديق عمره ولولا رفضه هذا كان سيحكم مصر حتى الآن، كلمني عن أن عبد الناصر فعل الدنيئة مع كل أصدقائه، وصديق عمره عبد الحكيم عامر». وأشار إلى أنه عبد الناصر كان جريئًا حينما أعلن تنحيه لكن السيسي أضاع مصر ولم يعلن تنحيه حتى الآن، لافتًا إلى أن عبد الناصر لم يأخذ مليمًا واحدًا من الشعب المصري، مشددًا على طهارة يد عبد الناصر، ولم يُحمل الشعب مسؤولية النكسة.

ولفت المذيع إلى أنه رغم أن الحديث هذه الاحتفالات عن ذكرى نصر أكتوبر، إلا أنه تحدث عن النكسة وخروج المصريين في الشوارع، ليقول إنه حتى لو جاع 25 مليون مواطن، ولو حدثت نكسة اقتصادية، استمروا معه، مستدلًا بحديث السيسي: «أقول إن أحد عناصر القوى الشاملة في مصر حينها شخصية الرئيس خلال الحرب». وذكر أن الشعب خرج في مسيرات بكائية كبرى بصدق بعد وفاة عبد الناصر رغم أخطائه الكبرى، قائلًا: «تحية لروح الزعيم جمال عبد الناصر ولروح الزعيم محمد أنور السادات وتحية جزئية للراحل محمد حسني مبارك، لكن لا تحية للص عبد الفتاح السيسي»

مضامين الفقرة الثالثة: دعم الفنانين للسيسي

تحدث الإعلامي محمد ناصر عن استعانة السيسي بالفنانين في الانتخابات مثلما استعان بهم في 30 يونيو. واستعرض المذيع عددًا من أحاديث الفنانين خلال مظاهرات 30 يونيو تدعو إلى رحيل الرئيس الراحل محمد مرسي. وتساءل: «كيف لهؤلاء الفنانين أن يستمروا في دعم حكم السيسي بعد وصول مصر لحالة متردية اقتصاديًا وسياسيًا»، واستعرض المذيع عددًا من عناوين الأخبار التي تثبت حالة التردي الاقتصادي والسياسي، مثل عنوان موقع منظمة مراسلون بلا حدود عن أن مصر أصبحت من أكبر سجون الصحفيين في العالم، وكذلك عنوان ميدل إيست آي بأن مصر أكثر الدول تعرضًا لخطر أزمة الديون بعد أوكرانيا. وأكد المذيع أن هذا تاريخ فناني مصر وقليل

من الفنانين الذين يكون لهم موقف مغاير معارض للسلطة. واستعرض المذيع منشور للكاتب بلال فضل يتحدث فيه عن موقف الفنانين.

واستعرض المذيع منشور للناشطة سارة رمضان تقول فيه إن الفنانين الذين لديهم امتيازات على كل المستويات، وأجبرهم السيسي بالأمر بالعمل مع سينيرجي، وفي الدراما المنتجة من خلال المخابرات، وعمل قائمة بالموضوعات المسموح تناولها، بما أثر على الإنتاج الفني وجعله متراجعًا، أصبحوا يدعموا السيسي للترشح، لماذا لما ممكن يخرسوا؟ وتساءل المذيع: «هل الفنانين يعانون من عدم وجود السلع وارتفاع أسعارها؟».

مضامين الفقرة الرابعة: مديرية أمن الإسماعيلية

قال الإعلامي محمد ناصر، إنه حتى الآن لم تصدر النيابة العامة أو وزارة الداخلية حول تفاصيل ما حدث في حريق مديرية أمن الإسماعيلية، مبينًا أنه جرى الإعلان فقط عن وفاة الرائد محمد رفعت، بينما كانت هناك جنازات أخرى لأمين الشرطة عبد الرحمن منصور في الإسماعيلية. وأشار إلى أن الضابط السابق هشام صبري أعلن وفاة 13 ضابطًا في حريق مبنى مديرية أمن الإسماعيلية على مسؤوليته الشخصية. وذكر أن الناشط الحقوقي حسام بهجت دعا إلى ضرورة إعلان أسماء الوفيات. وذكر المذيع أن الفنانين لم يقدموا أي عزاء أو حداد على أرواح ضحايا الحريق.

مضامين الفقرة الخامسة: رشوة مصر لسيناتور

قال الدكتور أسامة أبو أرشيد، الكاتب والباحث السياسي في واشنطن، إن صحيفة واشنطن بوست كتبت افتتاحية بأن مجلس الشيوخ الأمريكي يقف في وجه ديكتاتور مصر، بعد واقعة رشوة النظام المصري للسيناتور الأمريكي، مبينًا أن هذا لا يعد ابتزازًا لمصر، لا سيما أنه طرح حقوق الإنسان في الواشنطن بوست لأنها صحيفة مستقلة، وتعبر عن تيار داخل الكونجرس الأمريكي الذي يطالب بالإفراج عن المعتقلين، وفتح المجال الحقوق الإنسان، لافتًا إلى أن واقعة رشوة السيناتور الأمريكي تتهم مباشرة الإدارة الأمريكية لا سيما أن روبرت مينديز يعد ممثلًا للديمقراطيين في الكونجرس الأمريكي، لكنه استدرك بأن السيسي مجرد أداة في يد أمريكا وعندما ينتهي دوره فمكانه معروف.

وتعليقًا على رهن المساعدات العسكرية الأمريكية مقابل تحسين أوضاع حقوق الإنسان، قال الدكتور طارق أبو غزالة الناشط السياسي، إن الجديد في هذا الرهن أنه يأتي تبعًا لواقعة رشوة النظام المصري للسيناتور الأمريكي روبرت مينديز، لا سيما أن الأخير مرر أسماء أشخاص في السفارة الأمريكية ربما يحملون جنسيات مصرية وأمريكية بما يضعهم في خانة الخطر لدى النظام المصري إذ ربما يحاولون تجنيدهم، وقد يصبحوا هدفًا استخباراتي للحكومة المصرية، مبينًا أن تبعات قضية الرشوة تعدت الأمن القومي الأمريكي.

أبرز تصريحات محمد ناصر:

الإيكونيميست البريطانية أرجعت غضب السيسي وتوترهم نتيجة معرفته لاتفاق ضباط جيش ورجال أعمال على طرح بديل للسيسي الفترة المقبلة بسبب الأوضاع الحالية

التاسعة يناقش الذكرى الخمسين لانتصارات حرب أكتوبر

(أمني وعسكري . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

عرض البرنامج تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الندوة التثقيفية 38 للقوات المسلحة، احتفالا بالذكرى الخمسين لانتصارات أكتوبر، بحضور الرئيس السيسي. وأضاف أنه كان يتذكر كل ما جرى من رأس العش، والمدمرة إيلات، وحريق الزيتية، وبالوظة، ورمانة، أي بيان قيل في هذا الوقت كان يوثقه، بالإضافة لما كان يسمعه، والكتب التي خرجت تتكلم عن هذه الوقائع كلها. وأكد أن الجيش المصري تمكن بالفكر والعزيمة والروح المعنوية العالية من تحقيق انتصار أكتوبر. وأضاف أن وقت النكسة كان عمره 13عامًا ويتذكر كل ما حدث ويحتفظ بالوثائق والجرائد ولديه مقالة للكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل مهمة كانت عن خطة الخداع الاستراتيجي. وتابع: «ما حدث في أكتوبر لم يكن ممكنًا أحد آخر يعمله غير الجيش المصري».

وبيّن أن الهزيمة تصبح هزيمة عندما تقبلها. وأضاف أن المصريين خرجوا في الشوارع بعد إعلان الرئيس جمال عبد الناصر التنحي ليؤكدوا أنهم لن يقبلوا الهزيمة، معلقًا: «لا أحد يشوه هذه الفكرة؛ لأن هناك أناس كثيرون يقولوا إن هذه كانت مترتبة».

وقال الروائي يوسف القعيد إن تذكر الرئيس عبد الفتاح السيسي لمقال الكاتب الراحل محمد حسنين هيكل الذي نشر في الأهرام ضمن خطة الخداع الاستراتيجي قبيل حرب أكتوبر شيء غير عادي، مؤكدًا أن المقال كان ضمن خطة الخداع الاستراتيجي الكبرى لمصر. وأضاف أن مصر نفذت خطة خداع استراتيجي وانتصرت من خلالها بطريقة غير مسبوقة وغير عادية، قائلًا: «هذا تاريخ يجب تذكره ونعيشه وتحية خاصة للأجيال التي لم تكن موجودة وتسمع عن انتصار». وتابع القعيد بأن العروض الفنية واللوحات التشكيلية والفنية عن حرب أكتوبر غير كافية، واحتفال اليوم بالقوات المسلحة شهد أجيالا شابة جديدة وممكن يجذب أجيالًا جديدة قد تضيف لتوثيق حرب أكتوبر، والحرب ما زالت ميدانا مفتوحا لكل موهبة وطنية مرتبطة بتراب الوطن.

وأكد أن انتصارات أكتوبر تاريخ يجب تذكره ونعيشه وتحية خاصة للأجيال التي لم تكن موجودة في هذا الوقت وتسمع عن انتصار، ولابد أن يعلموا أن كل أركان الدولة عملت وكافحت والكل اعتبر نفسه مجند من أجل ان تنجح مصر في هذه الحرب العظيمة. وأوضح أن هذه المقالة لعبت دور مهم في خداع العدو الإسرائيلي الذي كان يفعل المستحيل عشان يعلم هل مصر ستحارب أم لا، وهذا الأمر شهادة نجاح للعسكرية والعقلية المصرية في هذا الوقت، أنه أخفى ما يقوم به عن هذا العدو والذي لم يكن يفصلنا عنه سوى قناة السويس.

وكشف محمد نجيب السيد أحمد، مساعد أول سلاح الإشارة، وأحد المكرمين من الرئيس السيسي بالندوة التثقيفية، في حرب اكتوبر عن ذكريات النصر وأحداثه التي لا تفارق ذهنه. وقال: «أقسم باالله العربية التي كنت أستلمها يوم 6 أكتوبر كانت عربية لاسلكي مجهزة بالإشارة، وكنت يوميًا أحتاج وقت لتسخين العربية وتدويرها، لكنها دارت وحدها يوم 6 أكتوبر، فقلت االله أكبر االله أكبر». وأضاف: «دورت العربية وطلعت بها للتموين، وشدينا الهوائي الخاص باللاسلكي وقعدنا نستقبل إشارات من القيادة»، مؤكدًا أن سلاح الإشارة هو عصب المعركة. وأشار إلى أنه يحكي لأولاده عن هذه المعارك التي خاضها في أكتوبر، ويستقبلون هذه القصص عن البطولات بسعادة، خصوصًا أنها انتهت بالنصر.

وأكد اللواء رؤوف السيد رئيس حزب الحركة الوطنية، أن معركة أكتوبر من أهم المعارك في التاريخ الحديث وأديرت بمنتهى القوى والذكاء، لافتًا إلى أنه كان أحد المشاركين فيها ولم يعرف أحد ميعادها إلا قبلها بـ 30 دقيقة وخرجت من رجل يحمي وطنه. وأوضح أن التخطيط لحرب أكتوبر أخذ دراسة ووقت مهول لتحقيق هذا الإنجاز العسكري العظيم، قائلًا: «الاحتفال

بالنصر أمر مفروغ منه ومن الحاجات التي تعطينا قوة كعرب أمام العالم كله». وتابع بأن العملية العسكرية في حرب أكتوبر كانت في منتهى الاتزان وسرعة التصرف، والقوات الجوية قامت بمجهود كبير ثم باقي القوات لتحقيق نصر أكتوبر، وهذه الحرب يحسب فيها للرئيس السادات اتخاذ القرار أعظم من المعركة نفسها.

وكشف اللواء طيار الدكتور هشام الحلبي عن ذكرياته في حرب أكتوبر، قائلا: «أنا تخرجت بعد الحرب، وكان سبب دخولي الكلية الجوية والكليات العسكرية أنا وزملائي أننا عشنا من بعد نكسة 1967 المحنة التي حدثت في مصر، كما أننا عشنا أجواء انتصار أكتوبر، وهذا سبب التحاقي بالكلية الجوية».

وأضاف أن جيل أكتوبر هو جيل عظيم، فقد صنع ثلاث بطولات رئيسية؛ البطولة الأولى هي إعداد القوت المسلحة، لافتا إلى أن من قام بالحرب هي القوات المسلحة لكن كان هناك إعداد كامل للدولة المصرية وتحويل المحنة الكبيرة إلى نصر عظيم، وقد اشترك فيه كل الدولة والمدنيين والعسكريين. وأوضح أن البطولة الثانية كانت أكتوبر 1973 والنصر العظيم الذي يدرس في كل الأكاديميات العسكرية الأجنبية، ورفع رأس العرب جميعًا حتى الآن ومستقبلًا، البطولة الثالثة تتمثل في أن جيل أكتوبر نقل خبرته بكل الحب والاحترام والاحتراف العسكري للأجيال التالية له.

وروت ليلى الرفاعي ابنة الشهيد إبراهيم الرفاعي، تفاصيل تنبأ والدها بالاستشهاد في حرب أكتوبر، قائلة: «هو لم يتنبأ باستشهادة في حرب أكتوبر وهو حينما تقدم لزواج والدتي قال لها إنها ستعيش عشر سنين معه فقط وسألها هل ستوافق على ذلك فوافقت وعاش مع والدتي فعلًا عشر سنوات ونصف». وأضافت أن والدتها كانت تعرفه طبيعة عمل والدها من خلال مشاركته في حروب اليمن و67 وكان موهوب في القتال خلف خطوط العدو لكنها لم تكن تتخيل أنه سيستشهد بعد عشر سنوات، موضحة أن والدتها كان لها خمس أشقاء ضباط وعايشت الحياة العسكرية. وتابعت: «متذكرة لحظة استشهادة ووالدتي كانت متماسكة جدًا أمامنا وجيراننا كانوا يحيونا دائما وظلوا يخفوا عنا خبر استشهاد والذي عدة أيام وسألت جدي وأمي عدة مرات وبعد إلحاح قالت لنا، ووالدي كان يكلمني ويعاملني كأني كبيرة وكان يأخذني إلى التدريبات ويعلمني الرماية».

وكشفت: «حينما استشهد تم نقله ووالدتي قالت لي وهو يدفن بعد يومين من استشهادة أن الدم ما زال ينزل من الصندوق الذي يُحمل فيه، ودفنوه في مقابر الأسرة وبعد وفاته دفن كثيرون من الأسرة، والأقارب كانوا يقولوا لي والدك كما هو، وفي شجرة صغيرة موجودة بجانب القبر».

وأكد الدكتور جمال شقرة أستاذ التاريخ الحديث المعاصر بجامعة عين شمس، أن ما كُتبَ عن حرب أكتوبر حتى الآن غير كافٍ، مشيرًا إلى أن هناك كتابات كثيرة لكن عمليات التوثيق الكاملة ليوميات حرب أكتوبر لم تتم، رغم وجود شهادات مهمة ولكن توثيق كامل غائب حتى اللحظة. وأضاف أن حرب أكتوبر شهدت تناغمًا بين كل أفرع القوات المسلحة خلال الحرب.

وذكر أننا لدينا شهادات القادة ومذكراتهم ولكن هذا غير كافٍ ويمثل رؤية أحادية وكل قائد يروي من خلال وجهة نظره ولكن نحتاج من وزارة الدفاع أن تفرج عن كل الوثائق المتعلقة بحرب 1973، بدلًا من اللجوء للوثائق الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية. رغم أن هذه الدول أفرجت عما يخص حرب أكتوبر. وأوضح أنه من الممكن تشكيل فريق علمي يشتغل على الوثائق واليوميات الخاصة بحرب أكتوبر المجيدة ويخرج لنا كل التفاصيل بما لا يضر الأمن القومي، مؤكدًا أن المعركة لم تكن معركة الجيش فقط لكنها معركة اشترك فيها جيش وشعب.

يحدث في مصر يناقش انتخابات الرئاسة وعزل رئيس مجلس النواب الأمريكي وانتصارات حرب أكتوبر

(رياضة . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

قال الإعلامي شريف عامر، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، كان يتحدث خلال العشر سنوات الماضية، عن الحرب على الإرهاب، مبنيًا أنه لأول مرة يتحدث السيسي عن الحرب على الإرهاب، بوصف أنها حرب العشر سنوات، والأكبر في تاريخ في مصر، حتى ولو تحدث فيها تعبئة للشعب المصري، وأنه لم يأت الوقت لسرد كل ما حدث فيها. ولفت إلى أن هذه إشارة مهمة من الرئيس السيسي.

قال عماد الدين حسين، الكاتب الصحفي وعضو مجلس الشيوخ إن احتفالية الندوة التثقيفية الثامنة والثلاثين بذكرى نصر أكتوبر، وبمناسبة مرور 50 سنة على نصر أكتوبر كان مختلف وفيه تكريم لكل القادة الكبار بغض النظر عن أي خناقات أو مشكلات كانت بينهم، والخناقة الشهيرة بين الفريق سعد الدين الشاذلي والرئيس الراحل محمد أنور السادات، وكذلك المشير محمد عبد الغني الجمسي والسادات.

مضامين الفقرة الثانية: كأس العالم

قال الإعلامي شريف عامر، إن الإتحاد الدولي لكورة القدم أعلن أن كأس العالم 2030، سوف يتم في ثلاث دول، هما: المغرب وإسبانيا والبرتغال. وأضاف أن المغرب وإسبانيا والبرتغال هم الدول التي سوف تستضيف المباريات الخاصة بكأس العالم 2030. وتابع بأن هذه الدول قدموا ملفًا مشتركًا لاستضافة كأس العالم 2023. ولفت إلى أن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي أعلن نية المملكة في استضافة كأس العالم 2034، مبينًا أن هذا يأتي تأكيدًا على الجهود الواضحة التي تقوم بها في نشر رسائل السلام والمحبة في العالم.

مضامين الفقرة الثالثة: مجلس النواب الأمريكي

قال الدكتور مهدي عفيفي عضو الحزب الديمقراطي الأمريكي، إن أبعاد انتخاب كيفن مكارثي رئيسًا لمجلس النواب الأمريكي هو سبب ما يحدث الآن، خاصة أن الفارق بسيط بين الجمهوريين والديمقراطيين داخل مجلس النواب الأمريكي، مما أعطي القوة للمجموعة الصغيرة المتشددة وهم أنصار ترامب داخل أروقة مجلس النواب. وأوضح أن في فترة انتخاب رئيس لمجلس النواب كان هناك ثقل لهذه المجموعة المتشددة، لأن عدم تصويتهم على أي شيء سيؤدى لانهيار التصويت أو سيكون لصالح الديمقراطيين، فعمل مكارثي عند اختياره لإرضاء هؤلاء المتشددين بأي طريقة وكان سبب عزله الان هو أحد القوانين الممثلة في كيفية طلب عزل رئيس مجلس النواب.

وأشار إلى أن الأعضاء المتشددين كانت لهم متطلبات خاصة سواء في اللجان أو فرض شروط جديدة لمجلس النواب، أو مسألة مساءلة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشرط دعم مكارثي للانتخاب، وبعد 15 جولة مكارثي استسلم لكل هذه المطالب وكان أحدها ما تقدم به أحد النواب المتشددين وهو يمكن لأي عضو منفردا أن يتقدم بمشروع قرار لعزل رئيس النواب. وأكد أن مشروع هذا القانون سابقة تاريخية لم تحدث من قبل، وأدت لما رأيناه الآن.

وتابع: "مات جيتس أحد الأعضاء المتشددين في مجلس النواب الأمريكي، كان من أشد المعارضين لمحاولة مكارثي إدارة دفة مجلس النواب والتي اعتدنا أن تكون متوازنة في بعض الأحيان في آراء جمهورية أو ديمقراطية ولكن عامة تسعي

للتوازن للوصول لقوانين وقرارات في صالح المواطن الأمريكي، وعندما جاءت مسألة إغلاق الحكومة الفيديرالية وتعاطي مكارثي بشكل مرن بعض الشيء لتفادي الكوارث التي من الممكن أن تحدث جراء ذلك، تعهد الأعضاء الجمهوريين بمحاولة عزل مكارثي".

وحول سيناريوهات الفترة المقبلة، قال عفيفي: "تم تعيين أحد أفراد الحزب الجمهوري لإدارة الجلسات لكن في أقرب فرصة سيتم ترشيح رئيسا للنواب، مشيرًا إلى أن هناك 8 من الحزب الجمهوري على رأسهم مات جيتس يحاولوا الترشح لقيادة النواب، وسنري من يمكن أن يفوز بهذا الترشيح"، موضحًا أن هناك مباحثات مكثفة داخل أروقة النواب الأمريكي هدفها الوصول لحل هذه المعضلة التي لم نراها منذ مائة عام.

وذكر أن كيفن مكارثي حصل على قوته من دعمة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بعد نقده له في أحداث يناير، مؤكدًا أن ترامب لا يدعم أحد. وأضاف أن هناك حالة غضب شديد داخل الحزب الجمهوري، لما قام به مؤيدي ترامب، لافتًا إلى أن فقدان قيادة في مجلس النواب قد تؤثر أن يستطيع الديمقراطيين التأثير على بعض المعتدلين في الحزب الجمهوري. وتابع: «هناك 18 جمهوري، كسبوا في مناطق فاز فيها جو بايدن، والـ 18 جمهوري يهم أن يظهروا أمام من يمثلوهم أنهم معتدلون».

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الدكتور عمرو هاشم ربيع نائب مدير مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تعليقًا على تغيير المستشار وليد حمزة رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، إن الهيئة الوطنية للانتخابات تتكون من 10 قضاة وهي هيئة مستقلة لإدارة الانتخابات. وأضاف أن النيابة الإدارية وهيئة قضايا الدولة، يأتمروا بأمر وزير العدل، لذلك 40% منها ترتبط بالحكومة. وأشار إلى أن القضاة الـ 10 يتم تغييرهم كل 6 سنوات، لذلك التغيير الحالي هو إجراء طبيعي وإجرائي. ورأى أن الأزمة الاقتصادية ربما تُعلي نسب التصويت العقابي على العزوف عن التصويت.

وقال عماد الدين حسين، الكاتب الصحفي وعضو مجلس الشيوخ، إن معظم الذين يذهبون للتصويت في الصناديق الانتخابية ليس لديهم حسابات على منصات التواصل الاجتماعي، مبينًا أن هناك مرشحين ليس لديهم انتخابات رئاسية حقيقية. وأكد أن معظم الذين أفرج عنهم شاركوا في جلسات الحوار الوطني، لافتًا إلى أن نسبة المشاركة في انتخابات الشورى في عهد مبارك وصلت إلى 5% في بعض الأحيان بسبب عزوف المواطنين. وأشار إلى أن الحوار الوطني لعب دورًا حيويًا في تهيئة الأجواء للانتخابات الرئاسية. وشدد على أن الأوضاع الاقتصادية سيكون لها تأثيرها على نسبة المشاركة والتصويت في الانتخابات. ولفت إلى أن المرشحين المعارضين للنظام المصري الحالي سيستغلون الأوضاع الاقتصادية من أجل إزاحة السيسي.

وأكد محمد فتحي المتخصص والخبير في مجال السوشيال ميديا والمعلومات، أنه لا يمكن إجراء احصائيات عن حجم المشاركات في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مشيرًا إلى أنه يمكن فقط إحصاء حجم العزوف عنها. وأضاف أن الصوت الغالب على السوشيال ميديا هو الصوت العازف عن المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، معلقًا: "من خلال المشاهدات وليس عبر إحصائيات محددة، الفئة الأغلب على السوشيال ميديا لا ترغب في المشاركة بالانتخابات الرئاسية". وأوضح أن الناخبين أو المتابعين عبر السوشيال ميديا يرون في المرشحين للانتخابات الرئاسية المقبلة غير مكتملين بعد، مشيرًا إلى أن قوة بعض المرشحين تظهر على السوشيال ميديا في فقط.

وأضاف أنه لا يوجد مرشحين رئاسيين على منصة "تيك توك"، وهي المنصة الأكثر انتشارًا بين الشباب. وأشار إلى أن المرشح الرئاسي عبد الفتاح سعيد حسين خليل السيسي، قام بتدشين صفحته على الفيس بوك بعد إعلان نيته للترشح، وهناك فصل بين صفحته كرئيس جمهورية وصفحته كمرشح رئاسي التي وصلت إلى 40 ألف.

أبرز تصريحات شريف عامر:

لأول مرة يتحدث السيسي عن الحرب على الإرهاب، بوصف أنها حرب العشر سنوات، والأكبر في تاريخ في مصر

حديث القاهرة يناقش الذكرى الخمسين لانتصارات حرب أكتوبر

(أمني وعسكري . برنامج حديث القاهرة)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

أكد الإعلامي إبراهيم عيسى أن نصر حرب أكتوبر هو الحدث الأعظم الوحيد في مصر الحديثة، موضحا أن حرب أكتوبر والاستعداد والتدريب والتنظيم تعد العمل المشرق النبيل الهائل الوحيد، وحرب أكتوبر تمثل قمة عظمة المصريين والشعب المصري بشكل يتجلى إلى حد يبصره الأعمى. وقال إن حرب أكتوبر مظلومة، حيث إن الاهتمام بها ومكانتها ظُلمت خلال الخمسين سنة الماضية، قائلا: «نصر أكتوبر هُضم حقه وظُلم». وتابع بأنه لم يأت اليوم الذي ندرس فيه حرب أكتوبر، لكنه جاء في صور بالدراسة وتحول إلى شكل تعليمي، ولم يعد نصر أكتوبر موضعًا للدراسة والحياة المصرية اليومية، مؤكدًا أنه لا بد أن يتم عقد ندوات ودراسات بخصوص حرب أكتوبر وأهم معاركها وأبطالها وتفاصيل الخداع الاستراتيجي في حرب أكتوبر.

وذكر أن الرئيس الراحل والزعيم محمد أنور السادات جعل قيادات الجيش هم من يخططون ويجربون لتحقيق الانتصار بدون أن يقدم نفسه باعتباره فيلسوفًا حربيًا. وأوضح أن حرب أكتوبر تم التخطيط لها بالعلم، مؤكدًا أننا اعتمدنا في حرب أكتوبر على دراسة الجدوى، والرئيس السادات اعتمد على الكفاءات وترك لهم مهمة التخطيط. وأشار إلى أن السادات اعتمد في حرب أكتوبر على الواقعية، وأننا دخلنا حرب أكتوبر لكي نعلي قيمة الأمة المصرية واستعادة الكرامة، ولابد أن ننتبه بشكل حقيقي لدراسة حرب أكتوبر بشكل دقيق ونتأمل فيها.

وشدد على أن نصر أكتوبر شارك فيه كل فئات المجتمع من المصريين، قائلا: «حرب أكتوبر هي الحدث الشعبي المصري الحقيقي، وقيمة نصر أكتوبر تعرضت للتشويش». وأوضح أنه وعلى مدار هذا العام لم يكن هناك ندوات أو حصر لبطولات حرب أكتوبر، كما أنه بالاحتفال بذكرى مرور 50 سنة على نصر أكتوبر لم يكن هناك عمل درامي جيد عن حرب أكتوبر، أو لم يكن هناك أمسية شعرية عن حرب أكتوبر للتطرق إلى ما كان يتغنى به أبطالنا في هذا التوقيت.

وتابع: «يجب ألا يتم اختزال حرب أكتوبر في حفلة أو أوبريت غنائي، وكان يجب أن يكون هناك لوحة جدارية بخصوص الذكرى الخمسين لحرب أكتوبر، وكان يجب أن يتم الاحتفاء بها بشكل أكبر وقوي»، مؤكدًا أننا نحتاج إلى تعريف الأجيال الجديدة بعظمة حرب أكتوبر.

وأكد أن الرئيس الراحل محمد حسني مبارك من أبطال حرب أكتوبر الأساسيين بلا منازع ومن أبطال النصر، معقبًا: «يؤسفني أننا لا نحتفي بحسني مبارك في هذا اليوم وهو جزء من المأساة». وأشار إلى أن الاحتفال بنصر أكتوبر في عهد الرئيس الراحل مبارك اختزل في أول ضربة جوية التي قام بها حسني مبارك، وهو ما يمثل ظلمًا لبطولات القوات الجوية في هذه الحرب التي كانت كبيرة وهائلة وعظيمة.

وأوضح أنهم «كانوا يتعاملون مع حرب أكتوبر على أنها ملك للنظام السياسي»، مؤكدًا أنه لا بد أن تكون حرب أكتوبر مقدسة ومقدمة للمواطنين حتى لا يتم التعامل معها على أنها «أوبريت» أو احتفال. وتابع: «المعارضون للرئيس السادات حاولوا تصفية حساباتهم معه بالتقليل من أهمية حرب أكتوبر».

وأكد أمجد جمال، الناقد الفني، أنه لم يكن هناك اهتمام كبير بإنتاج أفلام عن حرب أكتوبر، مشيرًا إلى أن فيلم "الرصاصة لا تزال في جيبي" من أهم الأفلام عن حرب أكتوبر وهو أشهر فيلم معبر عن الحرب، وتم تصويره في القنطرة شرق عقب الحرب مباشرة.

وأوضح أن "الرصاصة لا تزال في جيبي" المرجع السينمائي الأول عن حرب أكتوبر، وهذا الفيلم تكلفته نصف مليون جنيه وحصل على دعم من قبل القوات المسلحة و80 دبابة كانت تحت تصرف صانعي الفيلم، مشددًا على أنه تم تصويره في 180 يوم ولكن هناك عدد من الملاحظات في الكتابة. وأشار، إلى أن فيلم "أبناء الصمت" فيلم سري من الناحية البصرية وبه سوداوية كبيرة وفكرته عن الصحفي بالقاهرة ويتابع من الجبهة، موضحًا أن معارك "أبناء الصمت" مضحكة وكوميدية.

وأكد الكاتب محمد توفيق، صاحب كتاب "الكعك والبارود" عن حرب أكتوبر، أن الجزء الاجتماعي في حرب أكتوبر لم يوثق ولم يكن موجود، وتم اختزال حرب أكتوبر في النسق السياسي والآخر العسكري ولم يتم الحديث عن الواقع الاجتماعي وحياة المصريين اليومية، ولذلك وخلال صفحات الكتاب تتطرق للجانب الاجتماعي لحرب أكتوبر.

وأشار إلى أنه جمع من مصادر عديدة من صحف محلية لمحافظات كانت على الجبهة في حرب أكتوبر، مضيفا: "حرب أكتوبر كانت في كل بيت وعاشها كل مصري، والعدو استخدم أدوات خسيسة واستهدف أطفال مصر من خلال "عروسة وقلم".

وتابع بأن المصريين في حرب أكتوبر امتلكوا شجاعة مبهرة وكبيرة، ونوه بأنه كان للبيانات التي تذاع خلال حرب أكتوبر مردود كبير على المصريين، موضحًا أن البيان السابع في حرب أكتوبر بخصوص عبور الجنود المصريين للقناة كان في صلاة العشاء وشهدت الشوارع فرحة كبيرة.

وقال الكاتب مصطفى عبيد، إن حرب أكتوبر نموذج عظيم لعمل جماعي، بما فيهم الفريق سعد الدين الشاذلي، والرئيس الراحل محمد أنور السادات، مبينًا أن اختيار الموعد للحرب كان من لب أفكار الرئيس السادات، لا سيما أنه لديه معطيات الحرب. وذكر أن من ضمن الخطط العسكرية الموضوعة في الحرب خطة المآذن العالية، لافتًا إلى أن المرحلة في هذا التوقيت وفي جميع المؤسسات كان لديها طابعًا دينيًا، مشيرًا إلى أن أفضل رجال في الحرب الفريق أحمد إسماعيل، والفريق سعد الدين الشاذلي، والمشير محمد عبد الغني الجمسي.

أبرز تصريحات إبراهيم عيسى:

نصر أكتوبر تحول لصور بسيطة في الدراسة والكتب ولم يعد موضعًا للدراسة والحياة المصرية اليومية.

قيمة نصر أكتوبر تعرضت للتشويش.

السادات ترك التخطيط لقيادات الجيش ولم يقدم نفسه فيلسوف حربي.

على مسؤوليتي يناقش الذكرى الخمسين لانتصارات حرب أكتوبر ودور العميل أشرف مروان

(أمني وعسكري . برنامج على مسؤوليتي)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، التحية للواء محمود طلحة المدير السابق لكلية القادة والأركان، قائلا: «اللواء محمود طلحة أستاذي، ونقدره لعلمه، نحن من الجيل الذي تعلم على يديه».

وقال السيسي في خطابه، إن انتصار السادس من أكتوبر عام 1973 عيد القوات المسلحة، ويوم حولت مصر الجرح وآلامه إلى طاقة عمل عظيمة عبرت بها الحاجز الذي كان منيعا بين الهزيمة والنصر وبين الانكسار والكبرياء، وأزالت بعقول وسواعد أبنائها جميع أسوار الحصار واليأس لتنطلق حاملة مشاعل الأمل والنور للشعب المصري والأمة العربية.

وأضاف أن في هذا النصر الفريد ما يستوجب الوقوف أمامه لسنوات، بل لعقود وعقود، للتعلم والتدبر قيم عندما حضرت حضر النجاح والتفوق: التخطيط العلمي المحكم الدقيق الذى لا يترك شيئا إلا وتحوط له بما يلزم التنسيق المنظم الذى يستغل جميع القدرات والإمكانات، فيصل بأداء المنظومة إلى أعلى درجاتها والتنفيذ المنضبط الراقي في أدائه والمبهر في نظامه وترتيبه والروح الوطنية القتالية التي استعانت على التحدي الهائل، بالمخزون الحضاري العميق للأمة المصرية من القوة والبأس والثقة بالذات وقبل كل ذلك، وبعده، كان الإيمان باالله إيمان الواثقين العارفين بأن نصر االله قريب يكافئ به المخلصين المجتهدين أصحاب القضايا العادلة.

وأكد أن كل هذه القيم والمبادئ والصفات تجسدت في الإنسان المصري في قواتكم المسلحة الباسلة البارة بوطنها جيل أكتوبر العظيم الذي ارتفعت قامته، فوق ارتفاع المحنة وأثبت مجددا أن لمصر رجالا في كل عصر يعرفون قدرها العظيم وقادرون دائما بإذن االله على صون الوطن ورفعته.

وقدم التحية للرئيس الراحل محمد أنور السادات البطل الذي استشهد في نصب السلام بعد أن كلل جبينه بشرف الحرب من أجل الوطن تحية له ولشهداء مصر الأبرار في حرب أكتوبر الذين ارتوت أرض هذا الوطن العزيز بدمائهم الغالية وسطروا أسماءهم خالدة في دواوين الشرف والبطولة.

وأضاف أن سيناء أمانة غالية في أعناقنا جميعا نحن المصريين استعدناها بثمن مرتفع وقدمنا من أجلها تضحيات جليلة وبات علينا واجب تعميرها وتنميتها بما يتناسب مع طموحنا العظيم لوطننا وهو ما بدأنا فيه بالفعل بحجم أعمال لم تشهدها من قبل فجرى إنفاق مئات المليارات من الجنيهات وهو إنفاق مهما زاد لا يعوضنا قطرة دم من دماء أبنائنا الطاهرة التي سالت فوق هذه الأرض الغالية سواء لاستردادها من الاحتلال أو تطهيرها من الإرهاب وهى الحرب الأخيرة التي امتدت أكثر من عشر سنوات كاملة وسيأتي اليوم الذى نقص فيه بالكامل روايتها ليعرف الجميع أن المصريين عازمون على الاحتفاظ بكل ذرة رمال في بلادهم وتنمية مواردها وتطويرها والانطلاق بمصر من خلال بناء مقومات القوة الشاملة اقتصاديا وتكنولوجيا وتنمويا لتصل مصر بإذن االله وفى وقت ليس بالبعيد إلى المكانة التي يصبو إليها شعبها العظيم وتتسق مع تاريخها المجيد.

وقال اللواء محمود طلحة، المدير الأسبق لكلية القادة والأركان، إنّ رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية سابقا

كتب كتابًا عن حرب 73، ومن ضمن ما جاء به أنّ الجيش الإسرائيلي في 67 حقق نصرًا مذهلًا رغم ارتكابه عديد من الأخطاء العسكرية في تلك الحرب، لكن النصر غطى على تلك الأخطاء ولم يتم الالتفات إليها، قائلًا إن المنتصر لا يُحاكم قادته.

وأضاف أن حرب 73 شكلت إسرائيل لجنة قضائية برئاسة قاضي المحكمة العليا، وقاضيين، واثنين من رؤساء أركان سابقين ممن وضعوا نظرية الأمن الإسرائيلية على مر التاريخ، وذلك في 18 نوفمبر 1973، مشيرًا إلى أنّها تشكّلت بسبب الضغط الشعبي على الحكومة نتيجة شعور الشعب الإسرائيلي بالنتيجة الثقيلة من حرب 73، وتمّ التحقيق مع 73 مسؤولًا عسكريًا وسياسيًا فضلًا عن 87 شاهدًا عسكريًا ممن حضروا الحرب على كل الجبهات والمستويات وأدلوا بأقوالهم.

وأشار إلى أنّ الإعلام الإسرائيلي تناول هذه اللجنة باستخدام 3 مصطلحات هي الهزيمة ومن ثم تحول إلى مصطلح الفشل، حتى تبنوا مصطلح التقصير، وتقرير اللجنة خرج بتوجيه الاتهام للعديد من المسؤولين بالتقصير في عدة أمور، مشددًا على أن الجيش المنتصر لا يتخلى عن الأرض الذي اكتسبها، والشعب المنتصر لا يقيل الحكومة.

وكشف اللواء محمود طلحة، مدير كلية القادة والأركان الأسبق، عن أن الهدف من ذكر معلومات ووثائق عن حرب أكتوبر، هو توعية الشباب وتقديم شرح مبسط للأجيال التي لم تعاصر حرب أكتوبر ونصرها العظيم، لافتًا إلى أن الحرب شهدت العديد من الأمور المختلفة التي يجب أن يعي بها الشباب، مؤكدا أن كل المعلومات التي يسردها سواء عن إسرائيل أو أمريكا تأتي بناء على مصادر ووثائق موثوقة لديهم أو من خلال مذكرات.

وأضاف أن الجنرال ديفيد أليعازر، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي أكد في تصريحات له أن حرب أكتوبر هي الأولى في تاريخ إسرائيل التي تبدأها بأوضاع دفاعية، إذ أن كل الحروب التي خاضوها كانوا هم من يهاجموا وليس العكس، ووفقا لتصريحاته أن إسرائيل كانت مضطرة للدفاع وهو أمر جديد عليها.

وتابع مدير كلية القادة والأركان الأسبق، أن إيلي زاعيرا مدير المخابرات العسكرية، أكد أن المواجهة بين الدول العربية وإسرائيل من الممكن أن تتكرر في المستقبل مرة أخرى، وفي ظل ظروف حرب أسوأ من حرب عيد الغفران.

وأكد أن الحرب قرار سياسي تتخذه الدولة يتصف بالرشد، ورأس الدولة هو الذي يتخذ القرار وتنفذه القوة العسكرية، موضحًا أن الحرب ليست أعمال قتال فقط، وإنما سياسة مع قوى الدولة العسكرية، وهذا ما حدث خلال حرب أكتوبر، «السياسة اشتغلت قبل الحرب، وأثناء الحرب وبعد الحرب». وأضاف أن الحروب لا تنهي المعركة بالكامل، إذ أن الحرب هو امتداد للسياسة بطرق أخرى، والحرب في نفس الوقت لا بد أن تخلق موقف مناسب القوى السياسية تستغله وتبني عليه، ولا يجوز للتعرض لأي عدوان بشكل مفاجئ وأن يكون الجيش مستعد طوال الوقت.

وتابع أن هدف الحرب هو فرض الإرادة على الخصم، والحرب لا تبدأ ولا تنتهي في مسرح العمليات، إذ يوجد قوى سياسية واقتصادية وتعليم ومعنويات وقوى عسكرية، وبعد الحرب تعود قوى الدولة بما فيها الإعلام تبني على ما تحقق في الحرب.

وذكر أن المعيار الجوهري لقياس النصر أو الهزيمة في الحرب هو تحقيق الأهداف من عدمها، لافتًا إلى أن العدوان الثلاثي لم يحقق أهدافه في مصر. وأضاف أن العدوان الثلاثي في مصر كان هدفه إسقاط شعبية جمال عبد الناصر، والسيطرة على قناة السويس، وإخماد الثورة الجزائرية ولم يستطيعوا عمل ذلك، إذ إن زعامة وشعبية جمال

/ moasher

عبد الناصر زادت، وفشلوا في السيطرة على قناة السويس.

وتابع اللواء محمود طلحة، أن مناحيم بيجين أحد المسؤولين في حرب أكتوبر، كان يرى أن سيناء جزء عضوي من أرض إسرائيل، وستكون هي المرقد الأبدي له، إلا أن إرادة مصر صنعت الحق، ونفس الشخص هو نفسه من وقع على معاهدة السلام عام 1979، وكان رئيس الوزراء وقتها.

وبيّن أن الغطرسة والغرور كانت أحد أسباب هزيمة إسرائيل في حرب أكتوبر وساعدت مصر كثيرًا، لافتًا إلى أن إسرائيل لم يكن لديها اقتناع نهائيًا بقيام حرب من قبل مصر. وأضاف أن رئيس الاستخبارات الإسرائيلية أكد للمسؤولين أن مصر لن تحارب، ورفض تشغيل مركز الرسائل الخاصة بإسرائيل، موضحًا أن 25% من إسرائيل قوات نظامية و75% قوات احتياط. وتابع بأن مصر كانت تأمل في تأخير اكتشاف إسرائيل للحرب، إذ أن إسرائيل تحتاج ليومين إلى ثلاثة من أجل تجميع القوات الاحتياطية، موضحًا أن الرئيس السادات في الرابع من أكتوبر استفسر من الفريق الشاذلي عن رد فعل إسرائيل، وأكد أن إجراءاتهم كانت عادية جدًا. وأردف بأن مصر حشدت عدد كبير من القوات والأسلحة بالقرب من الجيش الإسرائيلي في مدة كافية، ولذلك كانت المفاجأة للجيش الإسرائيلي.

وكشف عن أن خطة الخداع الاستراتيجي شكلت غمامة على عقول قادة الجيش الإسرائيلي، ولم يكن أحد يتوقع أن تقوم الحرب، مبينًا أن إسرائيل حتى 6 صباحا من السادس من أكتوبر لم يصدقوا أن مصر ستعبر القناة ويدمروه. وأضاف أنه لا توجد أي مصادر مصرية رسمية عن ملف أشرف مروان، وكل ما يذكره من تصريحات عبارة عن مصادر إسرائيلية قام بجمعها مع الأحداث الموازية لها، لافتًا إلى أن إسرائيل كانت تصف أشرف مروان بالملاك أو المصدر.

وتابع أن المعلومة القاتلة التي تحدثت عن إسرائيل هي الإجراءات التي تمت في خطة الخداع في إسرائيل، موضحًا أنه كان هناك جهة ما مصرية تعطي أشرف مروان معلومات معينة يرسلها لإسرائيل من أجل أن تخدم على خطة الخداع الاستراتيجي المصرية. وواصل، أنه بعد تجميع كافة الموضوعات والنتائج الجميع أكد على صحة الحدث، وهو أنه قد تم توصيل معلومة إلى إسرائيل قوية، لافتًا إلى أن أشرف مروان أبلغهم مرتين بالتوقيت لكسب ثقة إسرائيل أولًا، لافتًا إلى أن أشرف مروان يتم استخدامه لخداع إسرائيل من عام 1970 تقريبًا. وأشار إلى أن كافة المصادر الإسرائيلية تحدثت وأكدت أن إسرائيل حصلت على معلومات لإسرائيل عن طريق أشرف مروان، ألا أن تلك المعلومات كانت بالتنسيق مع الجانب المصري.

وبيّن أن قوات المهندسين في الجيش المصري قاموا بفتح ثغرات في حقول ألغام الضفة الغربية خلال الأعمال العسكرية، قبل الحرب بـ 14 يوم لتسهيل دخول الجيش وقت الحرب، موضحًا أن مصر بذلت جهدًا كبيرًا في حرب أكتوبر. وأضاف أن رئيس الاستخبارات العسكرية كان لديه فكر طاغٍ أن مصر غير قادرة على الحرب في ذلك التوقيت، وهذا الفكر انتقل لسلسلة القيادة من تحته، موضحًا أن ملازم أول بنيامين سبمانتوف ضابط بالمخابرات الإسرائيلية تحدث مع القيادات أن المصريين يجهزون وسائل العبور وبعض العلامات التي قد تشير إلى الحرب، وأنهم رأوا دبابات تقترب من القناة.

وتابع أن الملازم الأول قدم تقرير أن مصر تجهز للحرب ألا أن رئيسه وقائده رفض حديثه، وتجاهل التقرير الخاص به، وهذا تم الكشف عنه من خلال لجنة أجرانات، وهذا يدل أن إسرائيل كانت قريبة من اكتشاف خطة مصر.

وذكر أن كل القيادة العسكرية والسياسية في إسرائيل كانت متأكدة أن الاستخبارات العسكرية لديهم ستصل إلى معلومة بشأن قرار مصر حول خوض الحرب، لافتًا إلى أنهم كان لديهم ثقة قوية في أشرف مروان. وأضاف أن أشرف مروان إذا كان يعمل منفردًا ضد إسرائيل لم يكن يمتلك القدرة أن يعمل لمدة عامين مع إسرائيل دون أن

يكتشف الجيش الإسرائيلي ما يفعله هذا الرجل.

وتابع بأن الموساد اختبروا أشرف مروان لفترة ليست قليلة، عندما علموا معلومات عن أشرف مروان، لافتًا إلى أن رئيس الموساد قبل المخاطرة في التعامل مع أشرف مروان وفقا لمؤرخ يهودي ومصادر إسرائيلية. وبيّن أن الجهات المصرية أمدت أشرف مروان بوثائق هامة لتقديمها للجانب الإسرائيلي من أجل أن يحظى بثقتهم.

وكشف عن أن أشرف مروان وفقًا للمصادر الإسرائيلية هو أفضل جاسوس لهم في مصر، وسيعطيهم معلومة حال وجود حرب، كما أن إسرائيل سيتوفر لها معلومات من مصادر أخرى حول الخطة الجوية. وأضاف أن الجيش الإسرائيلي زعم أن مصادره ستستطيع تقديم كل ما لديهم، موضحًا أن المخابرات المصرية نجحت في الحصول على وثيقة سرية إسرائيلية صدرت من الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية لوحدتهم في السابعة والنصف مساء من يوم السادس من أكتوبر.

وعرض اللواء محمود طلحة الوثيقة السرية على الهواء، والرسالة التي جاءت من شعبة الاستخبارات: «أنه وفقا للمصدر (أشرف مروان) المقرب من مصادر معلوماتنا ينوي المصريين استكمال القتال، والهدف احتلال الضفة الشرقية للقناة، والتقدم حتى المضايق الجبلية جميعا، واحتلال شرم الشيخ، وأن الضربة الجوية المصرية ستتم بقوة 270 طيارة على حيفا وأشدود». واستكمل، أن تلك المعلومات لم تكن ضمن معلومات وخطة الضربة الجوية، وهو ما يدل على أن أشرف مروان كان يمدهم بمعلومات خاطئة.

وذكر أن إسرائيل كشفت أن أشرف مروان داخل مصر أعطته معلومات أن مصر ستقوم بحرب نهاية عام 1972، وذلك قبل الموعد بعدة أسابيع، وتم رفع درجات الاستعدادات والتعبئة من جانب الجيش الإسرائيلي، ومن ثم أبلغهم أن السادات تراجع عن قراره وهو ما كلف إسرائيل 30 مليون دولار. وأضاف أن مدير المخابرات الإسرائيلي كان قد عارض فكرة وجود حرب في نهاية 1972، وبالتالي حدثت أزمة لرئيس الأركان بسبب الخسائر بالملايين في إسرائيل نتيجة التعبئة.

وتابع أن الإنذار الثاني كان أن هناك نشاط زائد على الجبهة المصرية، وفي ديسمبر 1972 تم تسريب معلومات أن الجيش المصري غير جاهز للحرب كجزء من خطة الخداع الاستراتيجي. وأردف بأن القيادات العسكرية الإسرائيلية كانت تثق بشكل قوي في أشرف مروان ومعلوماته التي كان يقدمها، ولكن هو كان يقدم ذلك من أجل المصلحة المصرية. واستكمل أن الإنذار الثالث الذي قدمه أشرف مروان عن نية السادات للحرب بعد عدة أسابيع في أبريل من شهر 1973، ومن ثم تم عمل تعبئة واستعداد كلفت الجبهة الإسرائيلية 45 مليون دولار، ومن ثم عاد وقال لهم أن الرئيس السادات تراجع ولن يحارب.

وكشف الإعلامي أحمد موسى، عن حوار مهم مع اللواء محمود طلحة مدير كلية القادة والأركان الأسبق، عقب انتهاء الندوة التثقيفية للقوات المسلحة احتفالا بنصر أكتوبر المجيد ومرور 50 عاما عليه. وأضاف أن اللواء محمود طلحة يقدم معلومات مميزة من خلال هذا الحوار، بمعلومات دقيقة ومهمة للغاية بشأن حرب أكتوبر، حول كيف كانت تنظر إسرائيل وأمريكا قبل الحرب، ورؤيتهم لمصر بعد الحرب، وتحقيق معجزة للجيش المصري في الحرب. وتابع بأن اللواء محمود طلحة تحدث عن لجنة أجرانات والتحقيق مع قادة الجيش الإسرائيلي والضربة القوية التي تعرضت لها إسرائيل، ودور أشرف مروان الحقيقي بالتفاصيل الكاملة. واستكمل أن اللواء محمود طلحة يتحدث عن زراعة أشرف مروان وسط إسرائيل ليكون مصدر ثقة لإسرائيل، وسبب سفره قبل الحرب بساعات ولقائه مع رئيس الموساد يوم الخامس من أكتوبر، مع عرض وثائق إسرائيلية.

وقالت الفنانة منى زكي، إن يوم العبور كتب التاريخ من جديد، مشيرة إلى أن السر وراء انتصار أكتوبر، عقيدة الجيش

المصري وهي "إما النصر أو الشهادة". وأضافت أن الشعب المصري مالوش كتالوج ولا يقبل إن محتل يعيش في أرضه يهنأ بها، وهذا ليس كلام إنشاء وإنما التاريخ الذي يقول ذلك.

وقال الفنان خالد النبوي إن السلاح حماية لبلادنا وسلامنا، ونحكي حكاية أمة بدأت التاريخ وتحدياتها كبيرة، بقدر حجمها وحجم تاريخها وموقفها وموقعها وأهلها، ووحدت القطرين منذ عهد الملك مينا، وانتصرت في عهد رمسيس وأحمس، وفي معركة المنصورة على الفرنسيين وعلى المغول في عين جالوت. وتابع: «لأنها أمة كبيرة كان مطلوب إضعافها وزرع العدو في قلبها، ولأن مصر قلب الأمة العربية فقد تحملت مسؤولية الجهد العربي الشامل، من عام 1948 حتى 1973، وفي عام 48 دخل العدو، وتم فرض وجوده والتعدي على الأراضي الفلسطينية بمباركة القوى الاستعمارية وظن العدو أن الإنسان العربي مات، ولكن مصر قلب الأمة العربية الذي لا يموت».

وقال الفنان كريم عبد العزيز، إنه مرت علينا سنوات ونحن نعيش في سلام نبني في بلدنا ونربي في أولادنا حتى يناير 2011، حينما نزل الشعب المصري للميادين بمطالب مشروعة وبسيطة، و«الجيش وقف معها وحماها». وتابع أن الشعب الذي كان ينام يحلم ببكرة صحي على كابوس، والجيش تدخل وخلصنا ووقف وقفة بطل، وقال اللي يقرب من مصر أشيله من على وش الأرض».

صالة التحرير يناقش الذكرى الخمسين لانتصارت حرب أكتوبر

(سياسية . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: انتصارات أكتوبر

تحدث الرئيس عبد الفتاح السيسي، عن حرب أكتوبر المجيدة، قائلا إن واقعة الهزيمة كان لها تأثيرات قوية على مصر والجيش والأمة العربية، ولكن بالرغم من ذلك خرجنا ورفضنا الهزيمة. وأضاف أنه لكل من هو مهتم بقضية حرب أكتوبر، أحب أقول له إن القضية بدأت في أعقاب الضربة، متابعًا: «في وسط الوجع والهزيمة المصريين خرجوا وقالوا لا». وذكر أنه حينها تم تخصيص كل موارد مصر لصالح المجهود الحربي، وحينها كان الشعب المصري يأخذ احتياجاته بالطابور. وذكر أن من يتكلم غير من عاش اللحظة، ولازم ننقل للناس حجم الجهد والإصرار الذي بذله المصريون ورفضهم للهزيمة، الموضوع أدهش الإسرائيليين أنفسهم، وأقول إن أحد عناصر القوى الشاملة في مصر حينها شخصية الرئيس خلال الحرب.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن مصر عملت على بناء قدراتها لاستكمال مهمتها، واستعادة أرضها، وهو ما تحقق في انتصار أكتوبر 1973. وقال: «لو عشت الحالة من 67 ل 73 ستعرف أن مصر لم تنتصر بل قفزت، لأنه عندما يكون هناك طرفين متساويين، فأن الحالة المعنوية للمنتصر تختلف عن المنهزم». وتابع بأن القوى العربية بعد نكسة 67 كانت منهزمة، لافتًا إلى أنه حدث تدمير كامل للقدرات العسكرية للجيش المصري. وأشار الرئيس السيسي إلى أن موشيه ديان وزير الدفاع الإسرائيلي في هذا الوقت، أكد أن مصر تحتاج 50 سنة لبناء الجيش.

وأضاف أنه كان يتذكر كل ما جرى من رأس العش، والمدمرة إيلات، وحريق الزيتية، وبالوظة، ورمانة، أي بيان قيل في هذا الوقت كان يوثقه، بالإضافة لما كان يسمعه، والكتب التي خرجت تتكلم عن هذه الوقائع كلها. وأكد أن

الجيش المصري تمكن بالفكر والعزيمة والروح المعنوية العالية من تحقيق انتصار أكتوبر. وأضاف أن وقت النكسة كان عمره 13 عامًا ويتذكر كل ما حدث ويحتفظ بالوثائق والجرائد ولديه مقالة للكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل مهمة كانت عن خطة الخداع الاستراتيجي. وتابع: «ما حدث في أكتوبر لم يكن ممكنًا أحد آخر يعمله غير الجيش المصري».

وبيّن أن الهزيمة تصبح هزيمة عندما تقبلها. وأضاف أن المصريين خرجوا في الشوارع بعد إعلان الرئيس جمال عبد الناصر التنحي ليؤكدوا أنهم لن يقبلوا الهزيمة، معلقًا: «لا أحد يشوه هذه الفكرة؛ لأن هناك أناس كثيرون يقولوا إن هذه كانت مترتبة».

وأضاف أن الجسر الجوي الأمريكي خلال حرب أكتوبر كان ينزل دبابات M60 في مطار العريش، وكانت الدبابات عاملة 80 كيلو و100 كيلو. وتابع بأن الجسر الجوي الأمريكي قام بتعويض الطيران الإسرائيلي الذي تم تدميرها في حرب أكتوبر، وهذه الطائرات كانت من طراز فانتوم، موضحًا أن الجيش المصري تمكن بالفكر والتخطيط والتدريب والعزيمة والروح المعنوية بتحقيق النصر. وأشار الرئيس السيسي إلي أن الجيش المصري حقق النصر بالإرادة رغم أن موازين القوى العالمية لم تكن في صالحه. وذكر أن وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، كانت ضربة كبيرة جدًا وقاسية على وجدان الشعب المصري. وأضاف أنه كان هناك دعم عربي، لكن كل موارد مصر جرى تخصيصها لصالح المجهود الحربي.

وقال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، إن الأمة العربية رفضت الهزيمة أمام إسرائيل في مؤتمر الخرطوم، وقررت تقديم الدعم المالي لدول المواجهة، واتّفق على حوالي 140 مليون جنيه إسترليني لكل من مصر والأردن، إذ تقرر للأردن 40 مليونًا، وتقرر لمصر 95 مليونًا، مبينًا أن هذا المبلغ الذي يعد بسيطًا في الوقت الحالي كان ضخمًا وذا تقدير في وقتها.

وأضاف أنه كان هناك 4 محاور للدعم العربي لدول المواجهة، منها الدعم المالي والذي استمر طوال سنوات المواجهة، ويوجد الدعم بقوات، متذكرًا أنه كان هناك قوات من المغرب أرسلت للجبهة المصرية والسورية، وقوات من الجزائر، ومقاتلات من الجزائر، ومن الكويت كذلك، ومن المملكة العربية السعودية، وأيضًا من العراق.

وتابع بأن المحور الثالث للدعم العربي والذي يعد مهمًا للغاية هو محور البترول، أي أن البترول دخل في سياق الحرب، وتقرر تخفيض إنتاج البترول ابتداء من 17 أكتوبر 1973 بنسبة 5% كل شهر، وهذا كان له تأثير هائل، قائلًا: «أنا أتذكر أن الشغل الشاغل لشخص مثل هنري كيسنجر في لقاءاته مع إسماعيل فهمي وزر الخارجية وقتها في 28 أكتوبر، قال له ساعدونا في رفع الحظر عن البترول».

واستكمل، أن المحور الرابع والأخير هي المعدات، إذ إن ليبيا اشترت مقاتلات قاذفة من فرنسا، والطيارين المصريين تدربوا عليها في فرنسا، وعملوا بها في الحرب، وميج 17 أرسلت من الجزائر إلى مصر بدون طيارين لأن مصر لم يكن لديها هذا العدد الكافي من المقاتلات، وكذلك المملكة العربية السعودية التي وافقت على وضع المقاتلات القاذفة، وتم تدريب 40 طيارًا مصريًا على هذه المقاتلات، وكذلك العراق التي وضعت سربا من مقاتلات أيضًا تحت أمر القوات المسلحة المصرية في مطار ألماظة. وأردف بأن التأييد العربي كان ساحقًا على مستوى الأمم المتحدة وعلى مستوى الاتصالات، ووزراء الخارجية العرب ذهبوا في مهمات كثيرة للغاية، إلى مدن مثل واشنطن لمحاولة إقناع الولايات المتحدة لاتخاذ مواقف أكثر إيجابية مع العرب.

ولفت إلى أنّ حرب أكتوبر كانت ضرورية منذ يوم 10 يونيو 1967 في وقف إطلاق النار، مبينًا أن مصر دولة كبيرة وضربت ضربة عنيفة للغاية ومن ثم فإنّ كبرياءها واحترامها لنفسها واحترام المنطقة لها وقدرتها على التأثير في

هذه المنطقة كان يجب أن يقوم على حربٍ جديدة تُعيد التوازن الاستراتيجي في المنطقة.

وأضاف أنّ من المؤكد أنّ النوايا الإسرائيلية كانت في استبقاء الأرض، مشيرًا إلى أنّ القيادة المصرية وقتها والشعب كانوا مدركين أنّ المسألة لن تأت إلا بحربٍ أخرى نتيجة للفلسفة التي يتحرك بها الجانب الإسرائيلي. وأوضح أن المهمة الأولى لمصر كانت في إعادة بناء قواتها المسلحة مجددًا وذلك كان سيستغرق سنوات، مشيرًا إلى أنّه خلال تلك السنوات بُذل جهد دبلوماسي، إذ العالم كان يحاول أن يُقنع إسرائيل بالتجاوب في فكرة الانسحاب من الأراضي المحتلة، متابعًا: «أنا لم أكن مقتنعًا إطلاقًا أنّ الجهد الدبلوماسي سينجح».

وتابع: «استغرقنا 6 سنوات و3 أشهر لإعادة بناء قواتنا المسلحة، وفي العامين الأخيرين من سنوات بناء القوات المسلحة مجددًا قرأت برقيات عن اتصالات مصرية أمريكية التقى فيها وزير الخارجية المصرية الدكتور محمد حسن الزيات، مع وزير خارجية الولايات المتحدة في يوليو 1972، وقال له من هُزم في المعركة عليه أن يدفع الثمن، ومن ثمّ يتخلى عن الأراضي لصالح إسرائيل، وفي عام 1973 قال الوزير نفسه نحن ليس لدينا وقتًا نضيعه معكم.

وأكد اللواء محمود طلحة، المدير الأسبق لكلية القادة والأركان، أن الحرب في نهاية المطاف، تسهم في توفير المناخ المناسب، الذي تستغله القوى السياسية، لتدعيم واستكمال ما تحقق بالقوى العسكرية. وقال إن المعيار الجوهري الوحيد لقياس النصر أو الهزيمة، مدى تحقيق الحرب للأهداف التي قامت من أجلها. وتابع أن رئيس الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية خلال حرب أكتوبر قام بتأليف كتاب عن الحرب، وأكد ان الجيش الإسرائيلي حقق نصر كبير خلال عام 1967. وأشار إلى أن القوات المصرية كانت متواجدة بمنطقة قناة السويس، وتم العمل على وضع خطط قبل الحرب للسيطرة على تلك المنطقة.

وقال إنه منذ نهاية 67 كان الجهد الأكبر للقادة على جميع المستويات وحتى ضباط الصف والجنود؛ التفكير في أسلوب تحرير الأرض، موضحًا أن الجميع فكر واجتهد طبقًا لمستواه وتخصصه، وبالتالي تم التخطيط بطريقة تراكمية بناء على ظروف الموقف العام والاقتصادي وأهمهم موقف تدبير السلاح. وأضاف: «كانت قاعدة الفكر التي بني عليها التخطيط هو دراسة الجانب الإسرائيلي، خاصة فيما يختص بنظرية الحدود الآمنة ودراسة الدفاعات الإسرائيلية، والتحدي الأعظم هو كسر حاجز الخوف وإيقاف منحنى الانكسار نتيجة هزيمة 67». وتابع: «العلامة البارزة في بداية كسر هذا المنحنى كانت في معركة رأس العش».

وحذّر محمد ممدوح، صانع محتوى إلكتروني على قناة يوتيوب، من غسيل المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي كونه خطر حقيقي، مضيفًا أن الحل هو تقديم الحقيقة والحقيقة صوتها عالي. وأضاف محمد ممدوح، أن الاحتفال بحرب أكتوبر في غاية الأهمية لهذا الأمر لكشف الحقيقة ومواجهة اي تزييف وشائعات.

وردّ الرئيس عبد الفتاح السيسي، على طلب الدكتورة مها شهبة صانعة أفلام وثائقية وأستاذ إعلام، لعمل منصة رقمية تجمع بداخلها جميع وثائق حرب أكتوبر 1973 من صور وفيديوهات بالصوت والصورة وشهادات وجوابات المحاربين ومن ثمّ تتطور ويكون بها ألعاب فيديو للحرب حتى تجذب فئة أخرى من الشباب. وقال "السيسي": «نعمل أي حاجة من أجل وعينا ووعي شبابنا ووعي أمتنا يستمر».

وقالت الفنانة والإعلامية نجوى إبراهيم، إن جيش مصر دعم كل المهمات والذخيرة الحية والأسلحة والدبابات والقوارب المطاطية بالأفلام التي وثقت حرب أكتوبر، مضيفة: «من فترة رحت أرى المتحف القومي الحربي، ولفت نظري كم كبير من القاعات التي تقدم الكثير من المقتنيات للجيش المصري وجيش الأسرة الإسرائيليين، ولفت نظري الدبابات، ولقيت دبابة كاكي ودبابة زيتوني، وواحدة ماسورة المدفع تنظر للأرض وواحدة رافعة رأسها لفوق، ولما سألت قالوا لي هذا رمز للنصر والهزيمة». وأضافت: «أحكي لأولادي عن نصر أكتوبر وأحكي الآن وأنا سعيدة

لأحفادي عن النصر».

وأكد الإعلامي أسامة كمال، أن تواجده في احتفالية نصر أكتوبر بمناسبة مرور 50 عامًا على ذكراها شرف له، مشيرًا إلى أن قلعة صلاح الدين تضم متعلقات شخصية وأوسمة ونياشين، وأسلحة تم الحصول عليها من أسرى العدو الإسرائيلي عام 1973، وأيضًا السلاح الذي استخدمه الجيش المصري. وأضاف أنه خلال فترة الحرب لم يكن التوثيق كافيًا على الأقل على مستوى عموم الناس. وتابع: «معظم المتواجدين في القاعة لم يحضروا أيام حرب أكتوبر باستثناء أبطال الحرب الموجودين معنا».

وروت الفنانة إسعاد يونس تفاصيل يوم نصر أكتوبر في مبنى إذاعة الشرق الأوسط في مشهد من السعادة والبهجة وردود أفعال النجوم والفنانين فور سماع خبر النصر في الإذاعة الساعة 2 ظهرًا يوم 6 أكتوبر 1973. وقالت إنها كانت تعمل في إذاعة الشرق الوسط، ويوم نصر أكتوبر كان يوم 10 رمضان، وكان يتم إذاعة كافة البرامج بشكل طبيعي، بالإضافة إلى إذاعة مسلسل "أرجوك لا تفهمني بسرعة". وأضافت: «يوم 6 أكتوبر الموافق العاشر من شهر رمضان 1973، الساعة 2 ظهرًا، في نشرة الساعة 2، قيل بيان عسكري رجّ مبنى الإذاعة ورجّ مصر كلها». وتابعت: «كان زلزالًا سعيدًا وزلزالًا من الزغاريد والفرحة، وامتلأت جميع استراحات الاستوديو في مبنى إذاعة الشرق الأوسط، بالنجوم والفنانين، الذين أتوا ليعكسوا فرحة الانتصار».

وأكد الفنان طه دسوقي، أن نصر أكتوبر العظيم هو الأهم والأغلى في تاريخ مصر الحديث، ويجب على الجميع ذكر هذا الانتصار، في وقت أصبح من السهل على الجميع كتابة شائعات على أنها تاريخ بدون أي وثائق أو دلائل. وأضاف أن البعض على مواقع التواصل الاجتماعي عين نفسه مؤرخا على صفحته، والبعض يكتب أن كليوباترا من أصول أفريقية دون أي دليل، وشخص آخر يتحدث أن الأهرامات بناها فضائيون، وآخر يرى أن لديه حجة أن الأرض مسطحة وليست كروية، كل شخص يكتب النسخة الخاصة به من التاريخ دون الرجوع لأي مصادر. وتابع بأنه بعد 50 عامًا البعض يشكك في انتصار مصر في حرب أكتوبر، قائلًا: «هو المكسب يكون بعدد اللايك، انتصار مصر واضح للجميع».

واستكمل، أنه من المهم ذكر الانتصار وتوثيقه بأفلام وأغاني، وذكر الجنود والأبطال الذي فضلوا الاستشهاد من أجل الوطن على شبابه من أجل استعادة الأرض، مبينًا أن هؤلاء الشباب كانوا يرسلوا جوابات وليس سوشيال ميديا، والجواب كان له خصوصية، وكان فرح لما ساعي البريد يأتي بجواب من جندي مقاتل على الجبهة، جواب ملخص مشاعرهم الصادقة، جواب بسيط لأمه مسلم فيه على الأقارب والعائلة والأصحاب.

/ moasher